بيان المجلس الوطني السوري

رغم استمرار القمع والقتل والارهاب، تظاهر السوريون في جمعة جديدة مجددين تمسكهم بمطلب إسقاط النظام الإستبدادي العائلي، وقيام نظام ديمقراطي يحترم حقوق السوريين ويصون كرامتهم ففي طول البلاد وعرضها، وخاصة في أكبر مدن سورية دمشق وحلب، خرجت تظاهرات حاشدة تطالب بالحرية وبإسقاط نظام القهر والإستبداد، وتستنكر جريمة استباحة جامعة حلب وتشريد وقتل واصابة واعتقال وفصل المئات من طلابها، وتبعث برسالة للنظام مفادها أنه لا معقل له في أي من المدن السورية .

وكالعادة واجه النظام الحناجر بالرصاص، والمطالب بالقمع الدموي، وخص عاصمتنا الخالدة دمشق الشام بنصيب وافر من الرصاص في عدد كبير من أحيائها وخاصة حيي التضامن وكفر سوسة فسقط عشرات الشهداء والجرحى في محاولة يائسة لإخضاع أهل دمشق الأباة .

إننا نطالب المراقبين الدوليين بالتوجه غداً نحو حيي التضامن وكفرسوسة حيث سيشيع شهداء يوم الجمعة في جنازات تثبت للنظام أن زعمه بأن دمشق مدينة محايدة مجرد زعم سقط في دمشق، وقبل ذلك في ريفها، منذ وقت طويل ، كما سقط زعم مماثل في مدينة حلب القطب السكاني والإقتصادي والحضاري الآخر في سورية .

إن ما قام به السوريون اليوم، دليل قاطع على أنهم يؤمنون بالتظاهر السلمي كأسلوب أساسي للتعبير عن الرأي ، ووسيلة للتغير الديمقرطي، ودليل على أنهم ما زالوا يدعمون المبادرة الدولية – العربية، رغم عدم تنفيذ النظام أياً من بنودها، واستمراره في ممارسة التحايل والخداع وتضليل المراقبين الدوليين .

المجلس الوطني السوري
٥ مايو أيار ٢٠١٢

المجلس الوطني السوري
SYRIAN NATIONAL COUNCIL